

هل تفيد "حتى" العاطفة الترتيب الزماني؟

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استتبين وعليك اتوكل قال عليه الصلاة والسلام كل شيء بقدر حتى العجز والكيس
سألني أحد الكرام ما وجہ الاستدلال بهذا الحديث الشريف على أن حتى لا تفید الترتیب - 00:00:00
والجواب بعون الله تعالى ذهب جمهور النحويين الى ان حتى العاطفة مثل الواو لا تفید الترتیب فلک ان تعططف بها المتقدمة على
المتأخر لأن تقول مثلا حفظت القرآن الكريم حتى سورة الفاتحة. وان كانت الفاتحة اول محفوظاتك - 00:00:21
وذهب الامام الزمخشري الى ان حتى العاطفة تفید الترتیب فرد العلماء عليه باذلة منها هذا الحديث الشريف. فما وجہ الاستدلال به
الحديث الشريف كل شيء بقدر وفي رواية بقضاء وقدر حتى العجز والكيس - 00:00:43
الكلام فيه في المقضيات في علم الله الازلي القديم فإذا ادعیت ان حتى تفید الترتیب كنت مدعیا محالا لأنك تدعي ان القضاء بالعجز
والكيس على افراد المخلوقات البشرية. كان بعد القضاء بأمور اخرى وهذا محال - 00:01:01
بان تجري احكام الازمة وترتبها على قضاء الله الازلي القديم هذا محال ولذلك كان الادعاء هذا غير صحيح ولا بد من العدول عنه الى
القول بان حتى لا تفید الترتیب - 00:01:24
على ان بعض العلماء اعتذر للامام الزمخشري ووجه قوله بان مراد الامام الزمخشري ليس الترتیب الزمانی. فحتى لا تفیدوا الترتیب
طيبة الزمانیة. بل مراده بها الترتیب الذهنی من الاقوى الى الاضعف - 00:01:40
او العكس ذكر ذلك الامام التفتازاني في المطول وعلى هذا عندما تقول مثلا يموت الناس حتى الانبياء انت عطفت الانبياء على الناس
ولا تزيد ترتيبا زمنيا في ذلك. وانما تزيد ترتيبا من حيث الاشرافية - 00:01:56
هذا اختصار للراجية والحمد لله رب العالمين - 00:02:15